

## جيلي وتينسنت تطوران قمرات داخلية ذكية

هاتفنتشو (الصين) - يحرص المصنعون باستمرار على زيادة الراحة والسمات العصرية بقمرة القيادة في السيارات الحديثة من خلال الاعتماد على آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا، إلى درجة أنها باتت تحاكي قمرة قيادة الطائرات. ويقوم المصممون والمهندسون بتطوير لغة تصميم جديدة لمفاهيم الاستعمال الحديثة تعتمد على الأسطح الذكية التي ستتفاعل مع المستخدم بشكل ملموس أو محسوس مع تقليص عدد الأزرار والاعتماد أكثر على الشاشات للمسبة وشاشات هيد - أب. وتبدو شركة جيلي الصينية واحدة من الشركات التي عززت خطواتها في هذا الاتجاه، بحسب ما ذكره موقع "كار سكويرز" المتخصص في عالم السيارات، فقد عمل مهندسوها بجد مؤخرا كفريق واحد مع العديد من شركات التكنولوجيا القوية من أجل وضع أنفسهم بشكل أفضل في قطاع السيارات المستقبلية.

وبالتسبة إلى شيء أكثر مستقبلية، يمكن أن يكون المفهوم التمهيدي لعام 2019 مكانا جيدا للبدء، إذ تمتاز مقصورتها بجماليات انظف من طراز الإنتاج، مع عدد أقل من الأزرار ومجموعة قياس قائمة بذاتها.

وبالتبع، سيكون العامل الذكي هو مفتاح أي تصميم مستقبلي، لذا يتوقع أن تكون الحلول البرمجية المعقدة والأجهزة الأفضل بسببها.

وعلى سبيل المثال، أعلنت شركة مرسيدس مؤخرا عن تجهيز سيارتها "إي.كيو.أس" الكهربائية الجديدة بشاشة كبيرة بدلا من لوحة أجهزة القياس والبيان التقليدية. وأوضحت الشركة الألمانية أن الشاشة الجديدة المعروفة باسم هايبر سكرين تمتد لمسافة تزيد عن 1.4 متر أمام ركاب السيارة، مشيرة إلى أن هذه الشاشة الممتدة تعرض الزجاج الأمامي وتشتمل على شاشات لمسية وشاشات مزودة بتقنية أوليد.

وهذه الشاشة الضخمة الجديدة يعمل عليها مستوى التطوير التالي من نظام المليميديا أميوكس المتكبر، والذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي ويمتاز بإمكانية التعلم الذاتي، حيث يمكنه ملاحظة تفضيلات ما يصل إلى 7 ركاب وتقديم اقتراحات استخدام مناسبة حينما تسترخ الفرصة.



واحة من الاسترخاء

والتسبة إلى شيء أكثر مستقبلية، يمكن أن يكون المفهوم التمهيدي لعام 2019 مكانا جيدا للبدء، إذ تمتاز مقصورتها بجماليات انظف من طراز الإنتاج، مع عدد أقل من الأزرار ومجموعة قياس قائمة بذاتها.

وبالتسبة إلى شيء أكثر مستقبلية، يمكن أن يكون المفهوم التمهيدي لعام 2019 مكانا جيدا للبدء، إذ تمتاز مقصورتها بجماليات انظف من طراز الإنتاج، مع عدد أقل من الأزرار ومجموعة قياس قائمة بذاتها.

والتسبة إلى شيء أكثر مستقبلية، يمكن أن يكون المفهوم التمهيدي لعام 2019 مكانا جيدا للبدء، إذ تمتاز مقصورتها بجماليات انظف من طراز الإنتاج، مع عدد أقل من الأزرار ومجموعة قياس قائمة بذاتها.

والتسبة إلى شيء أكثر مستقبلية، يمكن أن يكون المفهوم التمهيدي لعام 2019 مكانا جيدا للبدء، إذ تمتاز مقصورتها بجماليات انظف من طراز الإنتاج، مع عدد أقل من الأزرار ومجموعة قياس قائمة بذاتها.

والتسبة إلى شيء أكثر مستقبلية، يمكن أن يكون المفهوم التمهيدي لعام 2019 مكانا جيدا للبدء، إذ تمتاز مقصورتها بجماليات انظف من طراز الإنتاج، مع عدد أقل من الأزرار ومجموعة قياس قائمة بذاتها.

والتسبة إلى شيء أكثر مستقبلية، يمكن أن يكون المفهوم التمهيدي لعام 2019 مكانا جيدا للبدء، إذ تمتاز مقصورتها بجماليات انظف من طراز الإنتاج، مع عدد أقل من الأزرار ومجموعة قياس قائمة بذاتها.

والتسبة إلى شيء أكثر مستقبلية، يمكن أن يكون المفهوم التمهيدي لعام 2019 مكانا جيدا للبدء، إذ تمتاز مقصورتها بجماليات انظف من طراز الإنتاج، مع عدد أقل من الأزرار ومجموعة قياس قائمة بذاتها.

## القيادة الذاتية رغبة محمومة تبلغ ذروتها رغم كل التحديات

شركات وادي السيليكون تشعل السباق في حلبة السيارات الذكية



مجرد نقطة للانطلاق

سيلف درايفينغ" على مجموعة صغيرة من الزبائن. وفي العام 2018، أحدث عملاق التجارة الإلكترونية شركة أمازون الأمريكية المفاجأة بدخول سباق صناعة السيارات ذاتية القيادة بابتكار مركبة بحجم علبة الأحمدة.

ولاحظ دان أيفز من شركة ویدوش أن "فئة تقاطع بين اللاعبين في قطاع التكنولوجيا ومصنعي السيارات"، ورأى أن "أهل ليست بعيدة أيضا عن خوض المجال"، مشيرا إلى أن سوق المركبات الكهربائية وذاتية القيادة ستصل قيمتها إلى تريليون دولار خلال العقد الحالي.

ولا يفتق كثير من المحللين بقدرة جنرال موتورز على مواجهة ايمو أو تسلا. وقال تريب شودي من غلوبال إيكونوميكس إن "لدى تسلا مقاربة كلية مع أنظمة خاصة بالبرمجيات وإنتاج الصناعات والبطاريات وكلها مترابطة بسلاسة في ما بينها".

لكن من الصعب في هذه المرحلة تحديد الجهة التي ستخرج منتصرة من هذه المواجهة، فقد أعادت الأزمة الصحية العالمية خلط الأوراق في القطاع وسط تراجع الشهية على استخدام وسائل النقل المشترك، ولا يمكن مقارنة كل المقاربات المعتمدة في المجال. وقال ديفيد ويستون من شركة مورنغستار إن "جنرال موتورز لاعب رائع في سوق السيارات ذاتية القيادة، هم يحظون باهتمام أدنى من تسلا أو ايمو لأن الناس يعتقدون أن شركات تصنيع السيارات لا تستطيع النجاح في هذا المجال، وهذا خطأ".

إلى ترف فائض عن الحاجة بعد تبديد الشركات ثلث المليارات وربما تريليونات الدولارات دون بلوغ الجدوى التجارية. وتقول جيسكا كالويل المتخصصة في سوق السيارات لدى شركة إدموندز، إن قيام أي من الأطراف بالمشروع منفردا لم يكن ليكتسب أي قيمة، ولطالما كانت مايكروسوفت بارعة في جعل المعلوماتية متاحة للعامة، هذه إحدى أهم مهاراتها، لكنها أشارت إلى أن كلتا الشركتين "ضخمتان"، هما ليستا شركتين ناشئتين تعملان بسرعة وخفة".

وفي مؤشر على اهتمام المستثمرين بمستقبل النقل، باتت قيمة شركة ريفيان الأمريكية التي ستسلم خلال العام الجاري أولى مركباتها الكهربائية الكبيرة، تسلاوي 27.6 مليار دولار، على ما أوضح مصدر مقرب من الشركة لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويتوقع المحللون ازديادا في الاستثمارات والشراكات في القطاع، فيما بدأت سنوات من البحوث والابتكار تنعكس على عمليات إطلاق منتجات للقطاع والعامة. وقد مددت ايمو في الخريف الماضي خدماتها لسيارات الأجرة ذاتية القيادة لتشمل عددا كبيرا من الركاب في فينيكس بولاية أريزونا حيث تجري الشركة منذ 2017 اختبارات على مركباتها من ناحيتها، تختبر تسلا منذ أسابيع نسخة مطورة من برمجيتها للمساعدة على القيادة (أوتوبيلوت) المسماة "فول

على دخول سباق تطوير تكنولوجيا القيادة الذاتية، دون وجود أفق واضح لتحويلها إلى منتج تجاري قابل للتسويق خلال وقت قريب، وذلك بسبب خشيتها من أن تجد نفسها متخلفة عن الركب في حال نجاح تلك التكنولوجيا خاصة في ظل المنافسة الشرسة في القطاع.

وثمة شق من الخبراء يتوقع أن تؤدي جائحة فيروس كورونا المستجد إلى تسريع الاعتماد على المركبات ذاتية القيادة في عمليات توصيل البضائع، حيث تتيح هذه المركبات سواء السيارات أو الشاحنات الكبيرة والصغيرة ذاتية القيادة تقليل احتمالات انتشار العدوى عن طريق السائقين.

وتشير خلاصة الإراء بشأن القيادة الذاتية للسيارات إلى أنها قد تحدث تغييرا في طبيعة الحياة، ولكن ذلك قد يستغرق وقتا طويلا وربما طويلا جدا لتقطع حصة مؤثرة من أعداد السيارات في الشوارع.

وقد تتعرض لارتدادات كبيرة حين تعصف بها غريزة التحكم البشرية وحب الكثيرين لقيادة السيارات، فتتحول

سيشكّل العام 2021، على ما يبدو، منعطفًا من بدايته سباقًا من نوع خاص لترسيخ تكنولوجيا القيادة الذاتية، باعتبارها ثورة قد تغير من منظومة هذه الصناعة وتؤدي إلى تحول في وسائل النقل. لكن الأمر ليس بتلك السهولة، فثمة شكوك لا تزال تعوق انتشار هذا النوع من المركبات، إضافة إلى ما يتصل بالجوانب القانونية ومعايير السلامة والأمان وكذلك المنافسة.

لندن - تنهك كبرى شركات صناعة السيارات وعماققة التكنولوجيا منذ سنوات، في سباق محموم لتطوير تكنولوجيا القيادة الذاتية، وهي تحاول رسم أفق ساحة عن متعة ركوب سيارات دون عجلة قيادة تنقل المسافرين إلى حيث يشاؤون في أقصى درجات الراحة والرفاهية.

وتأخذ السباق على السيارات ذاتية القيادة بعدا جديدا مع الإعلان عن تحالف أحد عمالقة التكنولوجيا مع أحد كبار المصنعين، ولو أن خبراء يتكهنون في قدرة مايكروسوفت وجنرال موتورز على انتزاع الصدارة من صاحبها الحاليين وايمو التابعة لغوجل، وتسلًا.



دان أيفز  
ثمة تقاطع بين اللاعبين في التكنولوجيا والسيارات

فقد أعلنت مجموعة مايكروسوفت، أحد أبرز عمالقة وادي السيليكون في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي، أنها ستقدم إلى جانب هوندا اليابانية ومستثمرين آخرين أكثر من ملياري دولار لشركة كروز المتخصصة في السيارات ذاتية القيادة التابعة لجنرال موتورز. وأشارت شركة كروز الناشئة التي تتخذ من سان فرانسيسكو مقرا لها، في بيان إلى أن هذه "الشراكة الإستراتيجية طويلة الأمد ترمي إلى تسريع طرح السيارات ذاتية القيادة في الأسواق" بفضل اتفاقات تعاون في مسائل الهندسة أو الحوسبة السحابية.

وقال المدير العام لكروز دان أمان، إن "مايكروسوفت بصفتها مرجعا في تعميم استخدام التكنولوجيا، ستساعدنا على مضاعفة قدراتنا في طرح سيارتنا ذاتية القيادة" في الأسواق. ويرى بعض المحللين أن شركات السيارات تبدو مجبرة



## بورش تايجان 2021.. سيارة رياضية كهربائية تنبض بروح المغامرة

إلى غير مثيرة للإعجاب، حيث تبلغ 12 قدما مكعبة، على الرغم من أن الصندوق الأمامي يترك مساحة كافية لحقيبة ظهر أو لحقيبتين يد.

آخر طرز تايجان تجمع بين الأداء الخالص والتصميم الجميل مع مجموعة قوية من الميزات التقنية فضلا عن سرعتها الفائقة

وبمجرد أن يتغلب المرء على الصدمة والرهبة من الأداء عند النقر، تستعر تايجان وكأنها سيارة فاخرة حقيقية، وتزيد بلا حجل من مساحة الشاشة وحواف المقصورة لتناسبها. ويتوفر ما يصل إلى خمس شاشات في تايجان، مع ثلاث شاشات للسائق، ورابعة للتحكم في المكيف في المقعد الخلفي، وخامسة للراكب، وهو ذي جي المحتل.

كيلووات في الساعة إلى 484 كيلومترا وفقا لمعيار "واي.ال.تي.بي". ويتطلب الشحن بسرعة عالية توازنا دقيقا بين الكابلات المبردة بالسائل وحزم البطاريات المبردة بالسائل والبرامج الذكية لإدارة معدل الشحن لحماية خلايا البطارية وضمان استمرار دورات البطارية.

ويمكن شحن البطارية بقدرة تصل إلى 270 كيلووات، وبالتالي فإنه يمكن إعادة شحنها من 5 إلى 80 في المئة في غضون عشرين دقيقة، كما يمكن شحنها لمدة 5 دقائق لقطع مسافة 100 كيلومتر. من الداخل، تستوعب السيارة أربعة أشخاص، على الرغم من أن المقاعد الخلفية تعتمد على طول المقاعد الأمامية، وقد ينطوي الدخول والخروج إلى المقاعد الخلفية على بعض الاتواء. أما مساحة صندوق الشحن، والمتعة فهي متوسطة

وعند تجهيز السيارة ببطارية الأداء الفائق فإنه يمكن مواصلة القيادة لمسافة أطول مع زيادة معدلات الأداء، حيث تنطلق السيارة الكهربائية بقوة 280 كيلووات/380 حصانا بشكل قياسي، ويمكن أن تصل القوة القصوى إلى 350 كيلووات/476 حصانا.

ويصل مدى السير اعتمادا على البطارية القياسية ساعة 79.2 كيلووات في الساعة إلى 431 كيلومترا، بينما يصل مدى السير مع البطارية الأكبر ساعة 93.4

وأوضحت الشركة الألمانية أن سيارة الصالون الجديدة تأتي مجهزة بمحرك واحد فقط بدلا من محركين، مع حذف جميع الأحرف التي تشير إلى اسم الموديل سواء كانت "جي.تي.اس" أو تيربو أو تيربو أس ويكتفي الإصدار الأساسي الجديد بالاسم "تايكان".

ويأتي الإصدار الأساسي مزودا ببطارية قياسية وينطلق بقوة 240 كيلووات/326 حصانا، ويمكن زيادة القوة إلى 300 كيلووات/408 حصنة لفترة قصيرة.

وتنبض هذه السيارة بروح المغامرة، فكل ما فيها يبدو عصريا، حيث تضيف بورشه نظاما في تايجان يسمى الوظيفة عند الطلب، في إشارة إلى قدرة السيارة على تقديم ترقية لمزايا التكلفة الإضافية عبر الهواء.

وتعمل هذه الوظيفة على تكيف نظام تثبيت السرعة التكيفي الخاص بهذه الأيقونة البالغ سعرها 83.5 ألف يورو، مع الظروف المقبلة، مع مراعاة حدود السرعة والظروف التي قد تتطلب عائدا أو توقفا.

أما نظام الملاحة فيساعد في تعظيم النطاق عند تعيين الوجهة، كما تتذكر وظيفة "سمارت لايف" المكان الذي تحتاج فيه إلى المزيد من الخلوص الأرضي من نظام التعليق الهوائي التكيفي.

وتتمتع تايجان الآن أيضا بإمكانية التوصل والشحن، والتي تتيح للمالك الحصول على تجربة فواتير سلسلة عبر أجهزة الشحن وشبكات الشحن بمجرد أن تصبح جميعها في مكانها الصحيح.

